

يعاميم

148

الشريةة، القبالة والفكر عند اليهود

المحرّر: أفريئيل بار-ليفاف
المحرّر المساعد: بنيير عديئيل



معهد بن-تسفي
لدراسة الجاليات اليهودية في الشرق

5	في هذا العدد	
9	”مكتوب بحروفٍ من حديد ورصاص مطبوع“ - ثورة الطباعة وتأليف ”بيت يوسف“	ييزتسا كالمان
27	حقيقة القَبالة للحاخام موشيه كوردوفيرو كما تنعكس في الأدب اللورباني	يهودا ليبيس
41	الرّحم واللانهاية في قَبالة الحاخام موشيه كوردوفيرو (الراماق)	موشيه إديل
65	تُراثُ الأنبياء، وطريقة التنبؤ لدى الصوفيين، والحركة الحسيدية اليهودية في مصر	إليشاع روس - فيشباين
95	جوانب علميّة في تفسير الحاخام كومتينو لدلالة الحائرين	إسقي أيزنمان
117	”ناصب عريشة السّلام“: نظرة أخرى على اختتام صلاة ”أزحنا“	شمعون فوجل وأوري إبرليخ
145	توثيق مذكّرات الحاخام شالوم صاروم	درور حوبارا
165	في ذكراهم إفرايم يعقوب رحمه الله	مئير م. بار أشير

في هذا العدد

تشمل كراسة "بعاميم" هذه مقالات تتناول الشريعة، القبالة والفكر عند اليهود. يفتتح الكراسة مقالٌ تيرتسا كالمأن حول دور عالم الطِّبَاعَة وثقافتها في تأليف "بيت يوسف" وهو التفسير الشامل للحاخام يوسف كارو لكتاب العواميد (سفر الطوريم). من جهةٍ أولى تُشكِّلُ الطِّبَاعَةُ باعتبارها وسيلةً فنيةً أساسًا للتَّجميعِ الشَّامِلِ للمصادر الفقهيَّةِ الذي قام به الحاخام يوسف كارو، بل هي التي أتاحت النشر السريع لكتابٍ فقهِيٍّ واسع الحجم. ومن جهةٍ ثانيةً يعكس هذا الكتابُ ثقافة الطِّبَاعَة، ويتضمَّن أفكارًا تتعلَّقُ بجمع، وتصنيف المؤلِّفات الموجودة، ووضع معايير، بالإضافة إلى المفهوم العولي الذي تُعبِّرُ عنه.

تيرتسا كالمأن هي طالبة بحث في قسم الفكر اليهودي على اسم جولدشتاين جورين، جامعة بن غوريون في النَّقب.

tirzak@post.bgu.ac.il

اعتبرَ عالما القبالة والباحثون الحاخام موشيه كوردوفيرو (الراماق)، والحاخام إسحق لوريا (الأري) طريقتي تفكيرٍ مُختلفتين عن بعضهما البعض، لكنَّ بعض الخصائص الأساسية التي اعتبرت لوريانيَّة موجودة في المراحل الأخيرة من القبالة الخاصة بكوردوفيرو، لأن الحاخام موشيه كوردوفيرو قد عبَّرَ منهجَه، بل إنَّه أشارَ إلى هذا التَّغيير، وقد ظهر ذلك أيضًا في منهج تفسيره لأحد فصول كتاب الزَّوهار "شُعَلَةُ الظَّلام" (قاف هاميدا)، كما يتَّضح الآن من نصِّ لم يُطبع بعد. على ضوء ذلك يتَّضح أنَّ هناك أساسًا حقيقيًّا في الأسطورة اللوريانيَّة حول روح الحاخام موشيه كوردوفيرو التي أرشدت أحد التلاميذ إلى أحد المواضيع في مؤلِّفاته يُعبِّرُ فيه عن موافقته مع الحاخام إسحق لوريا، كما يتجلَّى التَّوجُّه المتناقض لعلماء القبالة اللوريانيين نحو الحاخام موشيه كوردوفيرو في أسطورة رثاء الحاخام إسحق لوريا له، وهو ما يتناوله الجزء الأخير من هذه المقالة.

البروفيسور يهودا ليببس هو أستاذ فخري في قسم الفكر اليهودي في الجامعة العبريَّة بالقدس.

yehuda.liebes@mail.huji.ac.il

يُحَلِّلُ المقالُ ظُهور مصطلح "الرَّجْم" في سياق صلته المباشرة بمصطلح اللانهاية في القبالة الخاصة بالحاخام موشيه كوردوفيرو. إنَّه توجه يختلف عن التوجهات الأخرى لهذا المفهوم في القبالة، فالمقصود به هناك الفيض الإلهي (فيض المَلَكوت)، والفيض الثالث:

الإدراك، كما يتّضح من شروحات أخرى للحاخام كوردففيرو نفسه. إنَّ رفع العنصر الأثنويّ إلى درجةٍ عاليةٍ في المنظومة الإلهيّة له علاقة بالتقدير الإيجابي عند عالم القبالة هذا لماهيّة ووظائف الأوثوّة في العالم العلويّ.

موشيه إديل هو أستاذ فخريّ في قسم الفكر اليهوديّ في الجامعة العبريّة بالقدس، وحائز على جائزة إسرائيل في دراسة الفكر اليهودي.

moshe.idel@mail.huji.ac.il

يتناولُ مقالُ إيشاع روس - فيشباين السّعي لإحراز النّبوة في تراث حركتين بطنيتين محاذيتين: الحركة الصّوفيّة الإسلاميّة الكلاسيكية خلال القرون 10-13، وبين الحسيديّة اليهوديّة في مصر خلال القرن الثالث عشر. على التّقيض من التّيّار اليهوديّ المركزيّ، كما في الإسلام، الذي اعتبَرَ النبوة أمرًا انقضى عهده، يزعمُ المؤلّف أنّ بعض كبار المتصوّفين، ممّن لهم تأثيرٌ عظيمٌ في الفريقين على حدّ سواء، قد كتبوا عن الوحي النّبويّ باعتباره ذروة ما يصلُ إليه السّالكون في الطريقة الباطنية، وهو الهدف الأخير الذي تؤدّي إليه هذه الطّريقة. إيشعا روس فيشباين، جامعة نيويورك، قسم الدّراسات العبريّة واليهوديّة على اسم سكيّربال.

elisha.russfishbane@nyu.edu

يتناولُ المقالُ الذي ألفته إستي أيزنمان النّشاط العلميّ للحاخام موردخاي كومتينو (القرن الخامس عشر، بيزنطة) كما تظهُر في تفسيره لكتاب دلالة الحائرين، بالإضافة إلى مناقشة سؤاليّن أساسيين: الأوّل ما هو نوع المكتبة العلميّة التي كانت في متناول يديّ الحاخام كومتينو، وما هي المؤلّفات التي كانت مُتاحة في عصره في بيزنطة؟ والثّاني، هل كان كومتينو تلميذًا مُخلصًا للمدرسة الأرسطوطاليّة، أم أنّه مُفسّر صاحب تجديدات، يعي جيّدًا النّقد المُوجّه للعلم الأرسطوطاليّ في بعض القضايا، مثل: الحزكة، والزّمان، والمكان والفرغ، ويُحاولُ تطوير حُلُول جديدة من ابتكاره للقضايا التي أثارها؟

الدكتورة إستي أيزنمان تُدرّس في قسم التّاريخ، والفلسفة، والدّراسات اليهوديّة، في الجامعة المفتوحة.

estiei@openu.ac.il

يستعرض هذا المقال الصُّورَ المُختلِفةَ التي اتَّخذتها خاتمة صلاة "أرحنا". بالاستناد إلى فحص وُرودها في مصادر الحكماء اليهود، يفتَرِحُ المؤلِّفان استرجاع الصِّيغة القديمة للخاتمة، ويختبران الطَّريقة التي تطوَّرت حسبها الخواتيمُ للمختلِفة الموجودة في مؤلِّفات الغاؤونيم (رؤساء المدارس اليهودية الدينية في بابل)، في مخطوطات كُتِب الصَّلوات ومجاميع الأناشيد الدِّينيَّة من الجنيزة (مجموعة وثائق يهودية) القاهريَّة.

شمعون فوجيل هو طالب بحث في قسم الفكر اليهوديِّ على اسم جولَّدشتاين - جورن، جامعة بن غوريون في النَّقب. يُحاضر البروفيسور أوري إيرليخ في قسم الفكر اليهوديِّ على اسم جولَّدشتاين - جورن، جامعة بن غوريون في النَّقب.
skfogel@gmail.com; ehrllich@bgu.ac.il

في قسم 'توثيق' يورد درور حوبارا ذكريات الحاخام شالوم حايم صاروم، وفي قسم 'في ذكراهم' تورد الكلمة التأيينية للبروفيسور مئير بار أشير من الجامعة العبرية في القدس على روح الدكتور إفرائيم يعقوب رحمه الله.